



مبادرة الحوار العربي وخريطة الطريق العربية لحوكمة الانترنت
مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية لتطوير المنتدى العربي لحوكمة الانترنت (AIGF2020)

الاجتماع الأول لفريق عمل تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت
جامعة الدول العربية، القاهرة، 29-31 أيار/مايو 2016

تقرير الاجتماع

موجز

على ضوء مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية لتطوير المنتدى العربي لحوكمة الانترنت (AIGF2020)، عقد الاجتماع التحضيري لتنفيذها وإطلاق أعمال فريق عمل تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في القاهرة في الفترة من 29 إلى 31 أيار/مايو 2016، في إطار الشراكة بين الإسكوا وجامعة الدول العربية. وهدف الاجتماع إلى مناقشة وتحديد النتائج المتوقعة من مبادرة تطوير المنتدى، وعرض وإقرار منهجية العمل المزمع اتباعها في إطار فريق عمل التعاون الفني من أجل تنفيذ هذه المبادرة، ومناقشة ملامح الاستبيان المزمع إعداده للمساعدة في:

- دراسة إنجازات الولاية الأولى للمنتدى، في ضوء أهداف خريطة الطريق 2010؛
- تقييم أثر المنتدى على سياسات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية؛
- بحث التحديات التي صاحبت الولاية الأولى للمنتدى؛
- اقتراح التحسينات على المنتدى في ولايته الثانية (التي يمكن أن تستمر حتى عام 2020).

وشارك في أعمال الاجتماع 30 شخصاً، ضموا 23 عضواً من أعضاء الفريق على مدار أيام انعقاد الاجتماع من خلال المشاركة الفعلية ومن خلال منصة المشاركة عن بعد.

المحتويات

مقدمة

أولاً - مواضيع البحث والمناقشة

- ألف - موجز حول مبادرة الحوار العربي لحوكمة الإنترنت وخريطة الطريق العربية لحوكمة الانترنت
- باء - أعمال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وصولاً لنتائج اجتماعه السنوي الرابع في 2015
- جيم - مبادرة تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ومناقشة خطة فريق العمل
- دال - تحديد آليات البحث في فريق العمل
- هاء- مسار العمل والخطة الزمنية

ثانياً - تنظيم الاجتماع والحضور

ثالثاً - وثائق مرجعية

المرفقات

المرفق (1) جدول الأعمال وبرنامج الاجتماع

المرفق (2) قائمة المشاركين

في إطار مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت (ArabDIG)¹ ووثيقة خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت (2010)² والتي أسفر عنها تأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (Arab IGF) في عام 2012، ومع انتهاء الولاية الأولى للمنتدى متزامنة مع انتهاء الولاية الثانية للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (2011-2015)؛

وإشارةً لرغبة مجتمع الإنترنت العربي في تمديد ولاية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت والتي أعرب عنها بالإجماع وبوضوح في الجلسة الختامية للاجتماع السنوي الثالث للمنتدى (تشرين الثاني/نوفمبر 2014)؛ وأخذاً في الاعتبار قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتمديد ولاية القمة العالمية لمجتمع المعلومات والمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت لعشر سنوات حتى عام 2025؛

وإشارةً إلى ضرورة قيام جامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، كمنظمتي مظلة للمنتدى، بمراجعة سيرورة عمل المنتدى في الولاية الأولى وتقدير أثره على سياسات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، ودراسة التحسينات اللازمة لمرحلة ما بعد عام 2015، وذلك في ضوء الدروس المستفادة، وخاصة المسائل المتعلقة بكيفية تفعيل منظومة المنتدى بحيث تصبح أكثر تعاونية وتوازناً وتنسيقاً وشفافية وانفتاحاً ولاسيما ما يتعلق بتوصيف الأدوار وتحديد مهام مختلف الشركاء، وذلك من أجل تعزيز استدامة المنتدى وأثره في المنطقة العربية ودوره على الصعيد الإقليمي والعالمي؛

وإشارةً إلى إعلان الإسكوا وجامعة الدول العربية الممثلتين بالمكتب التنفيذي (بتاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2015) عن مبادرتهما التي أطلق عليها اسم AIGF2020³ والتي تهدف إلى تطوير المنتدى في المرحلة القادمة الممتدة حتى 2020 بالإضافة إلى تحديث خريطة الطريق؛

وإشارةً إلى مخاطبة الأمانة الفنية لجامعة الدول العربية إلى الإدارات العربية بتاريخ 16 آذار/مارس 2016 بشأن ترشيح خبراء في مجال حوكمة الإنترنت لتمثيلها في فريق عمل تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت الذي يهدف إلى بحث مستقبل المنتدى وإمكانيات وسبل تطويره ضمن إطار تنفيذ مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (AIGF2020)؛ وإلى التسميات التي وردت من الإدارات العربية بهذا الشأن؛

وإشارةً إلى المشاورات التي قامت بها الإسكوا مع مجموعة من ممثلي أصحاب المصلحة المتعددين بشأن منهجية العمل لتنفيذ المبادرة والمشاركة في فريق العمل في الأشهر الثلاثة التي سبقت الاجتماع؛

¹ موقع مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت: <https://www.unescwa.org/ArabDIG>

² خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت: الإطار العام والمبادئ والأهداف (2010) (الرابط للوثيقة: [بالعربية، بالإنكليزية](#))

³ إعلان مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020 (رقم UOs/12/2015، 18 كانون الأول/ديسمبر 2015) (الرابط للوثيقة).

وإشارة إلى إعلان تشكيل فريق العمل⁴ من أجل تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، انعقد الاجتماع الأول للفريق في القاهرة في الفترة من 29 إلى 31 أيار/مايو 2016 في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. وشارك في أعمال الاجتماع 30 شخصاً، ضموا 23 عضواً من أعضاء الفريق على مدار أيام انعقاد الاجتماع من خلال المشاركة الفعلية ومن خلال منصة المشاركة عن بعد. ويأتي هذا الاجتماع في إطار تقييم مسار المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت منذ إنطلاقه، والإعداد للمرحلة القادمة من خلال مبادرة تطوير المنتدى AIGF2020 التي أطلقت في المنتدى الرابع في بيروت.

وقد افتتح الاجتماع كل من السيدان خالد فودة وأيمن الشربيني، ممثلي منظمي المظلة للمنتدى، جامعة الدول العربية والإسكوا، تنفيذاً للمبادرة المشتركة التي أطلقت في 18 ديسمبر/كانون الأول 2015، وانطلاقاً من مسؤوليتهما في ضمان استمرار نجاح المنتدى. وفي مستهل الاجتماع رحب السيد خالد فودة بالحضور وشرح بإيجاز أهداف الاجتماع. كذلك رحب السيد أيمن الشربيني بالمشاركين في الاجتماع حضوراً ومن خلال الإنترنت، وقدم موجزاً حول مسار عملية وأنشطة الشراكة فيما بين جامعة الدول العربية والإسكوا حول حوكمة الإنترنت ومسيرة نشأة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

وتلى الافتتاح اعتماد جدول أعمال الاجتماع الذي تناول من خلال عدة جلسات المواضيع التالية، وترد تفاصيله في المرفق (1):

- مبادرة الحوار العربي لحوكمة الإنترنت وخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت؛
- أعمال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وصولاً لنتائج اجتماعه السنوي الرابع في 2015؛
- مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت AIGF2020؛
- خطة العمل المقترحة لتنفيذ مبادرة تطوير المنتدى وتحديد المنهجية وآليات البحث في فريق العمل من أجل تنفيذ هذه المبادرة؛
- مسار العمل والخطة الزمنية في ما يخص تنفيذ مبادرة تطوير المنتدى AIGF2020؛
- ملاحظات وخطوات عمل محددة للفريق.

أولاً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - موجز حول مبادرة الحوار العربي لحوكمة الإنترنت وخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت

ترأس هذه الجلسة كل من السيد خالد فودة والسيد أيمن الشربيني حيث تم خلالها تقديم نبذة حول نشأة قضايا حوكمة الإنترنت في العالم وكيف تم تكريسها في مسار القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وما نتج عنها من مخرجات في مرحلة تونس 2005، وخاصة فيما يتعلق بموارد الإنترنت الحرجة (CIRs) والتعاونية المعززة، إضافة إلى شرح مساري المشاركة في عملية حوكمة الإنترنت، مسار إشراك أصحاب المصلحة المتعددين Multi-stakeholderism، والمسار المتعدد الجهات Multilateralism.

تضمنت الجلسة أيضاً موجزاً حول المنتديات العالمية والتفرعات الإقليمية لحوكمة الإنترنت، وسلطت الضوء على مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت (ArabDIG) التي أطلقتها الإسكوا وجامعة

⁴ إعلان تشكيل فريق عمل فني لتطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت من أصحاب المصلحة المتعددين لبحث إنجازات الولاية الأولى للمنتدى واقتراح التحسينات اللازمة للولاية الثانية (رقم UOS/05/2016 بتاريخ 15 أيار/مايو 2016) ([الرابط للوثيقة](#)).

الدول العربية في شرم الشيخ في عام 2009 ونتج عنها وثيقة خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت في عام 2010 والتي أقرتها جامعة الدول العربية في عام 2011 من خلال مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات ودعت الإسكوا والجامعة لعقد مؤتمر عربي موسع وتحديد مدى الحاجة لعقد منتدى سنوي إقليمي عربي لحوكمة الإنترنت⁵. وتضمنت خريطة الطريق أهدافاً استراتيجية يؤمل تحقيقها في المنطقة العربية من خلال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت الذي أطلق في بيروت عام 2012 بعد الاجتماع التشاوري⁶ الذي عقدته الإسكوا والجامعة لبيان مدى الحاجة له.

وأشار السيد الشربيني إلى الدور الذي قامت به الإسكوا والجامعة بتشكيل اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف للمنتدى العربي (AMAG) وذلك تسهيلاً لمسؤوليتهما في تنفيذ مبادرتي الحوار العربي وخريطة الطريق، وذكر أن المنتدى الأول الذي عقد في الكويت عام 2012 كان دون أي توقعات أو شروط مرجعية محددة مسبقاً. وشكلت اللجنة الاستشارية للمنتدى برئاسة السيد قصي الشطي، نائب رئيس الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات (الجهة المضيفة). وتمت تغطية التكاليف من قبلها، وهذا ما أصبح معتمداً في المنتديات اللاحقة. واعتباراً من المنتدى الثاني عام 2013 الذي عقد في الجزائر، باستضافة وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصالات والإعلام والاتصال، وضعت منظمتي المظلة بمعاونة أمانة المنتدى شروطاً مرجعية للاستضافة توافقت عليها الجهة المضيفة ومنظمتي المظلة. وألمح إلى أنه في خلال المنتدى الثاني في الجزائر، ظهرت بعض التداخلات واللبس في تفسير الأدوار والصلاحيات بين الجهة المضيفة من جهة واللجنة الاستشارية من جهة أخرى (مما استدعى منظمتي المظلة بعد الاجتماع إلى استحداث وثيقة استرشادية تحدد أدوار كل من المكونين بوضوح يزيل اللبس ويعزز من دور اللجنة الاستشارية فيما يخص برنامج العمل؛ تم تشارك هذه الوثيقة مع رئيس اللجنة الاستشارية الجديد ونائبه في الدورة الثالثة للجنة من أجل تسهيل أعمالها مما سهل أعمال الدورتين الثالثة والرابعة في هذا الصدد)، ثم تطرق إلى أنه بعد مضي حوالي خمس سنوات على إطلاق مسيرة المنتدى أصبح ضرورياً مراجعة خريطة الطريق وسيرورة عمل المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت كما جاء في مبادرة تطوير المنتدى التي أطلقت في المنتدى الرابع في بيروت، 2015.

وفي سياق الجلسة الأولى، أكد السيد خالد فودة ممثلاً جامعة الدول العربية على الحاجة الآنية والملحة لتناول موضوع حوكمة الإنترنت وتطوير المنتدى من منظور الشراكة والتعاونية وليس من المنظور التنافسي. وفي حين أن الهدف الرئيسي الذي نبغاه جميعاً من شبكة الإنترنت هو التنمية، فإن الأولويات لاستخدامها تختلف من قطاع إلى آخر مما يؤدي إلى التنافس عوضاً عن التعاون بين أصحاب المصلحة، لذا ينبغي النظر في أولويات جميع أصحاب المصلحة وإجراء التوازن الأمثل بينهم.

باء - أعمال المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وصولاً لنتائج اجتماعه السنوي الرابع في 2015

في هذا البند من جدول الأعمال، دُعي السيد قصي الشطي، بصفته رئيس سابق للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف للمنتدى في المرحلة الأولى، إلى تقديم ملخص حول مسار المنتدى الإقليمي العربي تحت عنوان "حوكمة الإنترنت ... من أين أنت"⁷. فبدأ السيد الشطي بتقديم موجز عن تاريخ حوكمة الإنترنت إنطلاقاً من القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتحديد برنامج عمل تونس (2005) حيث عُرفت "إدارة الإنترنت" في الفقرة 34 منه والتي أصبحت لاحقاً "حوكمة الإنترنت". كما وأشار السيد الشطي في عرضه إلى المسارين الذين تم تحديدهما في هذا السياق ضمن برنامج عمل تونس 2005

⁵ أقرت جامعة الدول العربية في عام 2011 مبادرة خارطة الطريق لحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية في الدورة 15 للمجلس (البند 3، ص 27 من تقرير الدورة 15 المتوفر على [الصفحة](#)) وذلك بعد عرضها على دورتين لمكتبته التنفيذي (الدورة 29، التقرير على [الصفحة](#)، والدورة 30، التقرير على [الصفحة](#)).

⁶ المؤتمر التشاوري لتأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (بيروت، 31 كانون الثاني/يناير - 1 شباط/فبراير 2012)

⁷ عرض للسيد قصي الشطي حول "حوكمة الإنترنت .. من أين أنت" (متوفر على [الصفحة](#))

وهما: التعاونية المعززة والمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (IGF)، الذي أطلق في عام 2006 واستمر حتى عام 2015 كما كان مقرراً، كما وتم تمديده حتى عام 2025 وذلك بعد إجراء تقييم له . أما على الصعيد الإقليمي، فذكر السيد الشطي أنه جرى إطلاق عدة منتديات إقليمية وقد أتى إطلاق المنتدى العربي في 2012، بعد أن تبلورت الحاجة إلى منصة حوار إقليمي تضم أصحاب المصلحة على مستوى المنطقة العربية، وذلك بعد أن تبيّن أن المنتدى الدولي يحتاج إلى مدخلات إقليمية، مما يعزز ويدعم جهود التنمية.

فيما يخص المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، شرح السيد الشطي أنه وفي إطار مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت وتنفيذ خريطة الطريق لحوكمة الإنترنت للمنطقة العربية (2010) عقدت الإسكوا وجامعة الدول العربية في بيروت في عام 2012، المؤتمر التشاوري لتبيان الحاجة لهذا المنتدى في المنطقة العربية، والذي شارك فيه حوالي 60 ممثل عن كافة أصحاب المصلحة. وأكدت النقاشات خلال هذا الاجتماع على الحاجة إلى المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وجرى التوافق حول أهدافه وآلياته. وأشار السيد الشطي إلى أن قرار إطلاق المنتدى حصل أيضاً على مباركة مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في عام 2012 بناءً على مخرجات الاجتماع التشاوري. ونظم المنتدى الأول في الكويت في العام ذاته باستضافة الجمعية الكويتية لتكنولوجيا المعلومات، تبعه منتدى في الجزائر عام 2013 باستضافة وزارة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الجزائرية، وفي بيروت عام 2014 باستضافة الإسكوا، وأيضاً في بيروت عام 2015 باستضافة هيئة أوجيرو. وكانت دائماً الجهة المضيفة تتكفل بالنفقات المترتبة على أراضيها. كما كان هناك المساهمات من قبل الرعاة المحليين والدوليين على مدار تلك السنوات.

وتناولت الجلسة أيضاً ملاحظات توضيحية ومبدئية حول مسار المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بالإضافة إلى الأثر والانجازات والتحديات، وجرى نقاش حول أهمية تقييم الفترة السابقة (المرحلة الأولى) بموضوعية مع تحديد الإيجابيات والسلبيات وتناولت المداولات الملاحظات التالية:

- يقصد بالهيكلية اللامركزية للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت تعددية الشركاء المعنيين بتنظيم وتسيير أعمال المنتدى في وجود منظمتي المظلة (جامعة الدول العربية والإسكوا)، والمكتب التنفيذي، وأمانة المنتدى، واللجنة الاستشارية لأصحاب المصلحة (والفرق المنبثقة عنها)، والجهة المضيفة؛ مع اعتماد بيئة متعددة الأطراف كما في المنتدى العالمي، وهذا ما جرى اعتماده من خلال تمثيل جميع أصحاب المصلحة ومشاركتهم في اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف التي كانت تشرف على المنتديات السنوية وتحدد مواضيعها الرئيسية وبرامجها.
- المشاركة في المنتديات الأربعة كانت جيدة وقاربت المشاركة في المنتديات العالمية للبعض منها.
- هناك حاجة إلى دقة توصيف لمكونات المنتدى العربي وإلى النظر في آلية تفعيل الشروط المرجعية لاستضافة الاجتماعات السنوية للمنتدى.
- هناك حاجة إلى تفعيل مشاركة الحكومات وإلى تفعيل الحوار بينهم وبين بعض أصحاب المصلحة بهدف التعاون في اتخاذ القرارات فيما يخص قضايا حوكمة الإنترنت.
- ضرورة استمرار الجهود لتطوير محتوى المنتديات السنوية في المنطقة العربية لتناسب مع الاحتياجات الإقليمية.
- التأكيد على استمرار اللجنة الاستشارية متعددة الأطراف في السعي إلى تطوير برنامج المنتدى وتعزيز المحتوى، والاعتناء بنوعية المتحدثين والمشاركين والارتقاء بالحوار وتنظيمه بشكل فعال.
- يفترض أن تكون نتائج المنتديات واضحة وكذلك انعكاساتها على السياسات الوطنية والإقليمية، وقد يكون إصدار توصيات مفيداً، علماً أن قوة مثل هذه المنتديات تكمن في الحوار الصريح وليس في إصدار توصيات.

- لا بد من تطوير برنامج المنح ومسار بناء القدرات الموجودين تحت إطار المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.
 - اقتراح النظر في مدى إمكانية التحضير لمنتدى عربي في نهاية العام الحالي مع الانتباه إلى تحديد موعد المنتدى العالمي من 6 إلى 9 كانون الأول/ديسمبر 2016 في المكسيك.
 - ضرورة تفعيل التعاونية المعززة لحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، في النطاق الأوسع لمبادرة الحوار العربي لحوكمة الإنترنت.
 - الإشارة إلى زيادة اهتمام الحكومات بتطوير المنتدى، حيث أن هناك 12 مشاركاً حكومياً في هذا الاجتماع.
 - لا بد من إبراز الهدف من المنتدى العربي بشكل أكثر فعالية، بما يعزز من توضيح المردود على رسم السياسات ويزيد من اهتمام الحكومات في المشاركة فيه جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص والمنظمات المدنية والأكاديمية والخبراء وغيرهم من كافة أصحاب المصلحة.
 - يجب العمل على تشجيع جميع فئات أصحاب المصلحة في المنطقة العربية، خاصة أولئك الأقل انخراطاً، وبما في ذلك الحكومات، والعمل من ثم على تدليل الحواجز التي تحول دون مشاركتهم الفاعلة؛ مع ملاحظة الدور الذي تضطلع به الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (وبالتحديد الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات) في نقل وجهات النظر ما بين المنتدى والإدارات العربية، بالإضافة إلى دور الأمانة التنفيذية للإسكوا في نقل وجهات النظر بين المنتدى والدورات الوزارية للإسكوا.
 - تبقى التنمية هدف أساسي للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، ويجب الاستمرار في العمل على صياغة الرسالة الإعلامية للمنتدى التي تبرز العلاقة والاتصال بين موضوعات المنتدى المتنوعة وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، وأهداف التنمية المستدامة بشكل خاص.
 - التأكيد على أن مخرجات فريق عمل تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت سوف تعرض على اللجنة الدائمة للنظر فيها ودراستها وإصدار التوصيات بما في ذلك عرضها على مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.
 - يبقى الهدف الأساسي من تطوير المنتدى هو توسيع المشاركة فيه وتلبية احتياجات أكبر شريحة من الجهات التي تمثل أصحاب المصلحة وتنوعها.
 - هناك حاجة إلى تطوير وتحسين التخطيط المسبق لفعاليات المنتدى العربي، لا سيما الاجتماعات التحضيرية، بما يحفز من مشاركة أوسع قطاع في أعمالها، ويزيد من فعالية انخراط مجتمع الإنترنت العربي.
 - التأكيد على أهمية الاستمرار في تطوير وتبسيط الآليات وتحسين الشفافية في أعمال المنتدى بما يجعله أكثر انفتاحاً لمشاركة كافة الأطراف في المنطقة.
 - ضرورة الاستفادة من الخبرات المتراكمة من خلال المنتديات الإقليمية الأخرى في تطوير آليات عمل المنتدى العربي، لا سيما فيما يخص آليات اختيار موضوعات برنامج الاجتماعات السنوية وكذلك المسائل التنظيمية الخاصة باستضافة الاجتماعات أو توظيف وتضمين آليات العمل عن بعد.
- تداول المشاركون في إمكانية استبدال الرسائل التي تصدر عن المنتديات السنوية بمجموعة من المقترحات التي يمكن مناقشتها مع متخذي القرار في الدول العربية. إلا أنهم أجمعوا على ضرورة الإبقاء على إصدار هذه الرسائل بصفتها غير الملزمة كمخرجات للمنتدى يتم تضمينها في تقرير الرئيس في كل عام والتركيز على كيفية تفعيل مسار الانتقال بهذه المخرجات ليكون لها دوراً مؤثراً في عملية اتخاذ القرار في البلدان العربية والجهات المعنية بسياسات الحوكمة وتطويرها. وتناول النقاش أيضاً موضوع تعزيز التغطية الإعلامية للمنتدى وضرورة تعميم الوثائق الناتجة عن المنتديات السنوية عبر البريد الإلكتروني (كما هو معمول به عبر القائمة البريدية العامة للمنتدى) لضمان نشرها مباشرة للمعنيين وعلى نطاق أوسع وليس فقط من خلال تحميلها على الموقع الإلكتروني للمنتدى أو من خلال المسار الحكومي عبر قنوات جامعة الدول العربية.

جيم - مبادرة تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ومناقشة خطة فريق العمل

تضمن هذا البند استعراضاً تفصيلياً لمسار إطلاق مبادرة تطوير المنتدى، بدءاً من رغبة مجتمع الإنترنت العربي في تمديد ولاية المنتدى العربي والتي أعرب عنها بالإجماع وبوضوح في الجلسة الختامية للاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (تشرين ثاني/نوفمبر 2014) وصولاً إلى إطلاق المبادرة من قبل جامعة الدول العربية والإسكوا خلال الاجتماع الرابع للمنتدى في بيروت في 18 ديسمبر/كانون الأول 2015. كما شمل العرض تقديم أهداف المبادرة الأساسية وإطارها التنظيمي ومنهجية عملها وعملية تشكيل فريق العمل لتنفيذها والتي كانت وفق الآليات المعتمدة لدى المنظمات الدولية والحكومات والتي تراعي تمثيل كافة أصحاب المصلحة في التشكيل.

ومن أبرز فعاليات العمل كان البحث في النتائج المتوخاة من تنفيذ مبادرة تطوير المنتدى، والتي تتمثل في مخرجين أساسيين: الأول هو وثيقة خريطة طريق محدثة للفترة 2016-2020 أو 2025، والثاني هو تقرير ختامي يشمل توصيات بآليات التطوير المبتغى إدخالها على المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بما في ذلك وثيقة وصف للأدوار في إطار التعاون الفني (Charter) بين مكونات المنتدى. وفي هذا السياق، يتعرض فريق العمل للمخرج الأول بشكل جزئي وللمخرج الثاني بشكل كامل ويترك لمنظمتي المظلة النظر واتخاذ القرار النهائي في المخرج الأول والنظر في إمكانية عرضه على فرق العمل أو القوات المناسبة في جامعة الدول العربية.

ثم تناول هذا البند كافة فعاليات المبادرة بما فيها إطار التعاون الفني وتحديث خريطة الطريق لحوكمة الإنترنت، ومن ضمنها أنشطة بناء القدرات ذات العلاقة التي تهدف إلى تعزيز إشراك مجتمع الإنترنت في قضايا الحوكمة. وجاء التشديد على أهمية إبراز الارتباط بين أهداف المنتدى وأهداف التنمية المستدامة، بحيث تساهم أهداف المنتدى في تحقيق الـ 17 هدفاً عالمياً للتنمية المستدامة.

ناقش الحضور منهجية عمل الفريق، ومنها كيفية إشراك كافة الأطراف في إثراء مدخلات الفريق وذلك وفقاً لنص إعلان تشكيل المبادرة. وأكد الحضور على أهمية تعزيز استمرارية الحوار المفتوح بين كافة الشركاء وأصحاب المصلحة في المنتدى؛ والاهتمام بتحديد وتوصيف المهام والمسؤوليات لمختلف مكونات المنتدى ومراحله، وآليات التمويل في الفترة المقبلة، وتحسين الشفافية والتخطيط المسبق للفعاليات، على أن يتمتع الفريق بالمرونة اللازمة في منهجية عمله.

أثناء الجلسة، طلب أحد المشاركين من فريقي عمل الإسكوا وجامعة الدول العربية، إعادة تحرير بعض الوثائق المعروضة على الفريق بما في ذلك المذكرة التوضيحية وتعديل ما يلزم لتحسين دقة الصياغة، لا سيما فيما يخص الاتساق في اسم الفريق: "فريق عمل تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت" وذلك وفق تعميم جامعة الدول العربية بتاريخ 16 آذار/مارس 2016، وتحفظ على أن مسمى AIGF2020 لا يعكس اتفاقاً بين المشاركين وقد يحمل البعض على استنباط أعمال الفريق فيما يخص تمديد المنتدى العربي في المستقبل. وقد أخذ علماً بهاتين الملاحظتين.

كما تم التعريف بمنهجية تشكيل فريق عمل التعاون الفني لتنفيذ مبادرة تطوير المنتدى، بالإضافة إلى اقتراح السيد منصور فرح والسيد قصي الشطي، بصفتيهما كمسيرين وميسرين لأعمال الفريق، كما ورد في إعلان تشكيل الفريق الذي يمثل أحد أهم مكونات المبادرة. فرحب الأعضاء المشاركون بهما واقتراح أحد المشاركين إناطة مهام رئاسة هذا الفريق بأحدهما على أن يكون الآخر نائباً للرئيس، إلا أن الإجماع جاء فيما بعد إلى إناطة الرئاسة إلى كليهما كرئيسين مسؤوليين عن تسيير وتحسين تنظيم أعمال الفريق، وفقاً لما جرى عليه العمل في الأمم المتحدة خلال مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات في العام 2015، وهذا ما دعمته منظمتا المظلة وغالبية الأعضاء في الفريق.

وبناءً عليه، أعلن السيدين خالد فودة وأيمن الشربيني بدء أعمال الاجتماع الأول لفريق عمل التعاون الفني لمبادرة تطوير المنتدى، وطلباً من رئيسي فريق العمل البدء في مهام رئاسة الفريق والتعاون في رئاسة الجلسات التالية للاجتماع التي تضطلع فيها الإسكوا والجامعة بالأمانة الفنية. وبعد الترحيب برئاسة فريق العمل، تسلمت رئاسة الفريق إدارة الجلسات التالية.

دال - تحديد آليات البحث في فريق العمل

يعد مشروع الاستبيان أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها فريق عمل تطوير عملية المنتدى المنبثق من مبادرة AIGF2020 في المرحلة القادمة (من ضمن آليات أخرى ممكنة مثل المقابلات الشخصية). تناول هذا البند عرض لأهم المكونات المقترحة للاستبيان والجهات المستهدفة منه و طريقة نشره وتجميع وتحليل بياناته.

وفيما يلي أهم الأفكار التي جرى تداولها والاتفاق عليها:

1- الهدف والتوجه الرئيسي

- يهدف الاستبيان إلى تحصيل أفكار وآراء أصحاب المصلحة في حوكمة الإنترنت حول كيفية الارتقاء بالمنتدى إلى مستويات أفضل في المرحلة المستقبلية (2016-2020 أو 2016-2025 كما اقترح أحد أعضاء الفريق) بعد تجربة المرحلة الأولى (2012-2015).
- ضرورة تركيز محتوى الاستبيان على الرؤى المستقبلية والبناء لتطوير المنتدى مع عدم إغفال استخلاص الدروس من أي سلبيات أو معوقات تكون قد واجهت المنتدى في الفترة السابقة.

2- الفئات المستهدفة

- تحدد فئات أصحاب المصلحة المتعددين التي سوف يوزع عليها الاستبيان كما يلي: فريق عمل التعاون الفني، الجهات المضيفة، اللجان الاستشارية المتعددة الأطراف للمنتدى، المشاركون في المنتديات، راسمو السياسات.
- يجب أن يكون الاستبيان موحداً لجميع الفئات وذلك مع إتاحة المجال للمشاركين لإختيار الإجابة على الأسئلة الأكثر صلة بهم، وليس بالضرورة إلزامهم بالإجابة على جميع الأسئلة.

3- تصميم الاستبيان ومحتواه

- يجب صياغة ديباجة للاستبيان تسرد الخلفية العامة للمنتدى وتحدد الوثائق المرجعية على أن يتم ذلك من خلال رئيسي الفريق بالتشاور مع أعضائه.
- تحتوي الفقرة الأولى من الاستبيان على أسئلة تعريفية لتحديد فئة المجيب (حكومة، منظمات مدنية، خبراء، أفراد) مع أخذ مبدأ خصوصية المجيب بعين الاعتبار.
- ضرورة تضمين الاستبيان أسئلة متنوعة يمكن من خلالها استقراء آراء ومقترحات من مختلف الفئات وأصحاب المصلحة وذلك من أجل تطوير المنتدى.
- على المشاركين في الاستبيان تضمين معلوماتهم الشخصية الأساسية (الاسم، البلد، جهة العمل، فئة أصحاب المصلحة) من أجل ضمان جدية المشاركة، إلا أنه يمكنهم الاختيار بين الحفاظ على سرية المشاركة في الاستبيان أو الإفصاح عنها عند نشر النتائج.
- يفضل أن تكون الأسئلة متعددة الخيارات لتسهيل التحليل، ولكن يمكن وضع أسئلة مفتوحة للإجابة لاستشراف الرؤى والأفكار الجديدة.

- يجب أن يحوي الاستبيان على أسئلة تسمح بالنقد البناء للماضي (السلبيات والإيجابيات) مع اقتراح حلول للمستقبل على المستوى التنظيمي وعلى المستوى الموضوعي.
- يجب أن ترفق الوثائق المرجعية للمنتدى مع الاستبيان (الوثيقة التأسيسية، خريطة الطريق، تقارير المنتديات الأربعة) بغية أخذ الإطار السياقي بعين الاعتبار.
- يضع المسودة الأولى للاستبيان رئيساً الفريق (قصي الشطي ومنصور فرح) خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من إعداد التقرير، وتعرض المسودة على فريق العمل لمراجعتها واعتمادها.

4- تعميم الاستبيان

- يعمم الاستبيان بشكل واسع ومفتوح.
- يوزع الاستبيان عبر قنوات مختلفة منها: الورقية، البريد الإلكتروني، موقع على الإنترنت.
- يوزع الاستبيان على أصحاب المصلحة مع عدد من الوثائق المرجعية التي يحددها الفريق، مع فتح الباب أمام إرسال الإجابات والمدخلات لفترة 8 أسابيع.

5- تحليل نتائج الاستبيان وتقرير فريق العمل

- تقوم رئاسة الفريق بتجميع الإجابات على الاستبيان وتحليل حصيلتها وصياغة مسودة التقرير المتعلق بها، (مع حفظ التفاصيل للعودة إليها لاحقاً إذا دعت الحاجة)، على أن تعرض المسودة على فريق العمل.
- يمكن دراسة الملاحظات التي وردت للمنتدى العالمي عليها تساعد على المستوى الإقليمي العربي.
- يُبنى على هذا الاستبيان تقرير فريق عمل التعاون الفني (TCWG) لتطوير المنتدى مع التركيز على الدروس المستفادة وعلى تحسين مساهمات الشركاء ومنهجية عمل المنتدى ومخرجاته.
- يرفع تقرير الفريق إلى منظمي المظلة القائمتين على مبادرة تطوير المنتدى للنظر فيه والتشاور حوله مع أصحاب المصلحة المتعددين، من أجل البناء عليه وإعداد رؤية تقدم لمجتمع الإنترنت من جهة وللجهات الوزارية ذات العلاقة المرجعية (مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات والإسكوا) من جهة أخرى.

هاء - مسار العمل والخطة الزمنية

وتناول هذا البند من جدول الأعمال المسار التوجيهي للعمل والخطة الزمنية، وتحددت كما يلي:

تاريخ مقترح	مسار العمل
14/7/2016	1- إعداد الاستبيان ومكوناته من قبل الرئيسين (Co-chairs)
01/08/2016	2- تعميم الاستبيان على أعضاء فريق العمل.
15/08/2016	3- تلقي ملاحظات أعضاء فريق العمل حول الاستبيان ومراجعتها وفقاً لهذه الملاحظات. (تاريخ مقترح لاجتماع WebEx)
30/8/2016	4- تجهيز الاستبيان بشكله النهائي وصيغته النهائية بحيث يكون جاهزاً للنشر.
07/09/2016	5- تعميم الاستبيان على المسارات المختلفة مع تحديد فترة زمنية لتلقي الردود عليه من الجهات المستهدفة.
20-22/09/2016	6- عقد الاجتماع الثاني لفريق العمل كورشة عمل مخصصة للاستبيان،

	وتتضمن إجراء مشاورات مفتوحة (إفتراضية) لتعزيز مساهمة كافة أصحاب المصلحة في الإجابة على الاستبيان .
07/11/2016	7- إغلاق باب تلقي المدخلات على الاستبيان.
07/11/2016- 07/12/2016	8- تحليل حصيلة الاستبيان وصياغة التقرير المتعلق بنتائجه من قبل الرئيسين لعرضه على فريق العمل لإبداء الملاحظات.
20-22/12/2016	9- عقد الاجتماع الثالث والأخير لفريق العمل .

* ملحوظة تحريرية: تم الاتفاق النهائي على المسار الزمني الوارد في هذا الملحق عبر تواصل البريد الإلكتروني بين أعضاء فريق العمل بعد الاجتماع.

ثانياً - تنظيم الاجتماع والحضور

عقد الاجتماع في جامعة الدول العربية، القاهرة، 29-31 أيار/مايو 2016، واستهله المنظمون بلمحة تاريخية حول المنتدى والاجتماع موضوع هذا التقرير وبملاحظات تنظيمية حول الاجتماع وفعالياته؛ وشارك في أعماله 30 شخصاً، ضموا 23 عضواً من فريق العمل، وكانت مشاركة ما يقارب 20 من أعضاء فريق عمل التعاون الفني مباشرة وعن بعد عبر منصة الـ WebEx، وترد قائمة المشاركين في المرفق (2).

وتضمن المشاركون فريق عمل الإسكوا وجامعة الدول العربية بالإضافة إلى أعضاء فريق العمل الذي تم تشكيله من ممثلين عن كافة أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ضمن إطار مبادرة AIGF2020، وذلك استئناساً بما جرى على الصعيد العالمي قبيل تمديد الولاية الثانية للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت.

ثالثاً - وثائق مرجعية

- أ- خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت: الإطار العام والمبادئ والأهداف (2010) (الرابط: [بالعربية، بالإنكليزية](#))
- ب- نداء الفرقاء العرب نحو تفعيل التعاون العربي الشامل لحوكمة الإنترنت إقليمياً ودولياً (الرابط)
- ج- تقرير اجتماع الخبراء حول خارطة الطريق الإقليمية لحوكمة الإنترنت (2011) (الرابط)
- د- تقرير المؤتمر التشاوري لتأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (بيروت، 31 كانون الثاني/يناير - 1 شباط/فبراير 2012) (بالإنكليزية) ومخرجاته التي عرضت على اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (2 فبراير/شباط/2012) (بالعربية)
- هـ- القرار 306 الذي اعتمده الإسكوا في الدورة الوزارية الـ 27 (بيروت، 10 أيار/مايو 2012) حول تطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ومواصلة الجهود في مجال تطوير أسماء النطاقات العربية (ص. 12 و ص. 9 من تقرير الدورة الوزارية المتوفر على الرابط: [بالعربية، بالإنكليزية](#))

- و- نشرة إعلامية حول المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2012-2015 (2014) (الرابط: [بالعربية، بالإنكليزية](#))
- ز- تقارير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (2012-2015):
1- [تقرير الرئيس للاجتماع الرابع للمنتدى، بيروت 2015](#)
2- [تقرير الرئيس للاجتماع الثالث للمنتدى، بيروت 2014](#)
3- [تقرير الرئيس للاجتماع الثاني للمنتدى، الجزائر 2013](#)
4- [تقرير الرئيس للاجتماع الأول للمنتدى، بيروت 2012](#)
- ح- إعلان مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020 (18 كانون الأول/ديسمبر 2015) ([الرابط على الموقع \(https://www.unescwa.org/ArabDIG\)](https://www.unescwa.org/ArabDIG))
- ط- إعلان حول تشكيل فريق عمل للتعاون الفني لتطوير عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت من أصحاب المصلحة المتعددين لبحث إنجازات الولاية الأولى للمنتدى واقتراح التحسينات اللازمة للولاية الثانية (15 أيار/مايو 2016) ([الرابط على موقع \(https://www.unescwa.org/ArabDIG\)](https://www.unescwa.org/ArabDIG)).
- ي- عرض حول "حوكمة الإنترنت ... من أين أتت" قدمه السيد قصي الشطي خلال الجلسة ولخص فيها مسار المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (متوفر على [الصفحة](#)).

المرفق (1)
جدول الأعمال وبرنامج الاجتماع

الأحد 29 أيار/مايو 2016	
الافتتاح والإجراءات والملاحظات التنظيمية	11:00 – 10:30
الجلسة 1: موجز حول مبادرة الحوار العربي لحوكمة الإنترنت وخريطة الطريق العربية لحوكمة الانترنت	12:00 – 11:00
استراحة قهوة	12:30 – 12:00
الجلسة 2: أعمال المنتدى العربي لحوكمة الانترنت وصولاً لنتائج اجتماعه السنوي الرابع (2015) - إطلاق الدورات السنوية - الاجتماعات التحضيرية للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف - المنتديات السنوية وفعاليات بناء القدرات المواكبة - ملاحظات مبدئية حول الأثر والانجازات والتحديات	14:00 – 12:30
الاثنين 30 أيار/مايو 2016	
الجلسة 3: مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت AIGF2020 - الأهداف والإطار التنظيمي ومنهجية العمل - التعريف بفريق العمل لمبادرة تطوير المنتدى AIGF2020 ومداخلات مسيري وميسري فريق العمل وأعضاءه - الفعاليات والأنشطة المرتقبة لتنفيذ مبادرة تطوير المنتدى والنتائج المتوخاه	12:00 – 10:30
استراحة قهوة	12:30 – 12:00
الجلسة 4: عرض ومناقشة خطة العمل المقترحة لتنفيذ مبادرة AIGF2020 - بناء القدرات في مجال حوكمة الانترنت - إطار التعاون الفني - خارطة الطريق حوكمة الانترنت المحدثة	14:00 – 12:30
الثلاثاء 31 أيار/مايو 2016	
الجلسة 5: تحديد منهجية وآليات البحث من أجل تنفيذ مبادرة - عرض لمشروع استبيان / استمارة استطلاع - مناقشة وتحديد الجهات المستهدفة من الاستطلاع - مناقشة وتحديد طريقة نشر وتجميع البيانات	12:00 – 10:30
استراحة قهوة	12:30 – 12:00
الجلسة 6: مسار العمل والخطة الزمنية في ما يخص تنفيذ المبادرة - تحديد المسار التوجيهي للعمل - تحديد الخطة الزمنية	14:00 – 12:30
ملاحظات ختامية	14:30 – 14:00

المرفق (2) قائمة المشاركين

- 1- ابراهيم العاكوم، المركز اللبناني للتنمية المستدامة، لبنان⁸
- 2- بهاء الخصاونة، مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني، الأردن
- 3- زينة بو حرب، أوجيرو للاتصالات، لبنان
- 4- سوّد محمود حسين اسماعيل، وزارة العلوم والاتصالات، السودان
- 5- عادل عبد الصادق، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مصر
- 6- قصي الشطي، الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات، الكويت
- 7- كرستين عريضة، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مصر
- 8- مجيد عبد الرحمن، أوجيرو للاتصالات، لبنان
- 9- منال اسماعيل، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مصر
- 10- منى سهر محمد، وزارة الإتصالات، الكويت
- 11- هشام أبو اليزيد، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، مصر

المشاركة عن بعد من خلال منصة الـ WebEx:

- 12- إباء عويشق، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا
- 13- حنان بوجيمي، مؤسسة هيفوز، المغرب
- 14- زروقي لعرج، وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، الجزائر
- 15- شارل شعبان، مؤسسة طلال أبو غزالة، الأردن
- 16- شفيق شيا، رايب إن سي سي، لبنان
- 17- عبد الجليل القباطي، المؤسسة العامة للاتصالات، اليمن
- 18- علان غازي صلاح الدين، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، رام الله، فلسطين
- 19- قميتي بدرالدين، المجلس الدولي لإعداد المحكمين الدوليين، الجزائر
- 20- محمد البشير، وزارة الإتصالات، قطر
- 21- محمد الذهلي، هيئة تقنية المعلومات، عُمان
- 22- منصور فرح، شركة المدفوعات الإلكترونية، سوريا
- 23- هاني رعد، شركة سيسكو سيستمز، لبنان

جامعة الدول العربية

- 24- خالد فودة، جامعة الدول العربية
- 25- حازم حزه، جامعة الدول العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

- 26- أيمن الشرييني، الإسكوا
- 27- ميرنا الحاج بربر، الإسكوا (مشاركة عن بعد)
- 28- زهر بوغانم، الإسكوا (مشاركة عن بعد)
- 29- رند نبهان، الإسكوا (مشاركة عن بعد)
- 30- خليل حمصي، الإسكوا (WebEx platform)

⁸ وعضو في الهيئة الأكاديمية لجامعة رفيق الحريري، لبنان